كشف مصدر دبلوماسي عراقي أن وزير الإسكان بالحكومة العراقية عميل للحرس الثوري الإيراني، وأنه يحمل جوازات سفر بريطانية وبلجيكية علاوة على الجواز الدبلوماسي.

وأكد مصدر دبلوماسي في وزارة الخارجية العراقية لـ"موقع قراءات" أن وزارة الخارجية البريطانية أرسلت لنظيرتها العراقية برقية حول كشف جهاز الاستخبارات البريطاني لتزوير جواز وزير الإسكان والإعمار العراقي محمد صاحب الدراجي، وأنها تلقت معلومات أمنية سرية من جهاز استخباراتها "إم آي "6 تفيد بضرورة سرعة الاتصال بالوزير حضوره شخصيا لمقر السفارة بالمنطقة الخضراء لغرض استجوابه والتحقيق معه.

وأوضح المصدر أن الوزير العراقي يحمل أكثر من جواز سفر ومن ضمنها جوازه الدبلوماسي العراقي بأسماء وعناوين ومهن مختلفة ومنها الجواز البريطاني إضافة إلى جواز سفره البلجيكي والذي حصل عليه سابقآ نتيجة زواجه من عراقية تحمل الجنسية البلجيكية.

وأوضح أن جهاز "إم أي "6 توصل إلى أن الوزير يذهب للإمارات بجواز سفر عادي وباسم ومواليد ومهنة ومعلومات تختلف عن المعلومات الموجودة بجواز سفره البريطاني وحتى جواز سفره البلجيكي وكذلك جواز سفره الدبلوماسي.

وأشار إلى أن المخابرات البريطانية اكتشفت أن دراجي يعتبر مصدر معلومات مهم جدا لمخابرات الحرس الثوري الإيراني، وكذلك ممول مادي مهم لمختلف الشركات التجارية الإيرانية المرتبطة مباشرة بالحرس الثوري ومساعدتهم قدر الإمكان لغرض التفافهم على الحصار الغربي المفروضة عليهم ؟!.

وكشفت أن الوزير بعدا افتضاح أمره وعد المحققين في السفارة البريطانية ببغداد بأن يحيل مشروع استشاري خاص مرتبط بمعالجة تمويل الاسكان والقروض في العراق بقيمة 200 مليون دولار للشركات البريطانية التجارية وشركات الاستشارات المصرفية التي سوف تحددها له الحكومة البريطانية وبأسماء وعناوين هذه الشركات، وقد أتى الجواب من قبلهم بعد اقل من يوم واحد بغلق ملف التحقيق معه مؤقتا!!.

وأشار إلى وجود أكثر من مسؤول ونائب بالبرلمان ووزير وخصوصا من التيار الصدري لديه جواز سفر بريطاني ولكنه بمعلومات تختلف في جواز سفره الدبلوماسي العراقي، وهذا ينطبق حاليآ على جميع الوزراء والنواب والمسؤولين الذين يحملون جنسيات أجنبية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com